المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

تسعة تأملات ناقدة لحقل الموهبة العربي: كلمة رئاسة هيئة التحرير

عبدالرحمن عيسى الليلي[321]، عبدالرحيم فتحي إسماعيل[52]، فتحي محمد أبوناصر[41]
[1] المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[2] المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[3] قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[4] قسم القيادة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[5] قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر

Editorial: Nine Suggestions for Improving the Field of Giftedness in the Arab World

Abdulrahman Essa Al Lily [123], Abdelrahim Fathy Ismail [25] and Fathi Mohammed Abunasser [14]
[1] The National Research Centre for Giftedness and Creativity, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[2] The Scientific Journal of King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[3] Department of Curriculum and Teaching Methods, , King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[4] Department of Educational Leadership, , King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[5] Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Assiut University, Asyut, Egypt

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/1007	20/04/2020	28/06/2020	28/06/2020	01/03/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
6237	6	2021	22	عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence

الملخص

هذه الكلمة بمثابة دعوة للقارئ للتأمل في أوراق هذا العدد، في ضوء تسع نقاط تأمليّة تهدف إلى "مَشْكَلَة" حقل الموهبة العربي، وإخراج المهتمين به من "دائرة الارتياح". أولاً، جعل الحقل العربي قائد مبادر وليس مقوداً منصاعاً وراء المؤلفات "الغربية". ثانياً، دراسة العوامل الثقافية (أي ذات العلاقة بالثقافة العربية) المؤثرة على المجال والموهوبين، بعيداً عن التجاهل القائم للسياق الثقافي. ثالثاً، دعوة لمقاومة "الحشو الأكاديمي العربي"؛ إطالة واسترسال في الكتابات الأكاديمية دون جدوى أو فائدة. رابعاً، إيجاد حملات توعوية وأنظمة تحد التكرار و"الاجترار"؛ بالتالي، مقاومة ثقافة "النسخ واللصق" والنقل الأصمّ غير الواعي. خامساً، اعتناق الباحثين للتأمل الناقد (بكل ما تعنيه كلمة "نقد" من معنى وحساسية ثقافية) عند دراسة حالة الحقل والموهوبين. سادساً، تأهيل الكوادر التعليمية العاملة ميدانياً بالمجال؛ فمعظمهم لا يمتلك التأهيل المناسب، وبالتالي فأداؤهم تغلب عليه العفوية والعشوائية دون الارتكاز على مبادئ أكاديمية. سابعاً، الحذر من الرعاية والاهتمام الشكلي بالموهبة والموهوبين؛ فقد تلجأ بعض المؤسسات والأفراد لرعاية الموهوبين لا لأجل الموهوبين ذاتهم، ولكن لتلميع صورتها وصورتهم المجتمعية. ثامناً، الحد من شيوع اليقينية الأكاديمية؛ فالتطور الأكاديمي يظهر من رحم الشك، وليس اليقين. أخيراً، دعوة لمأسَسَةِ الموهبة في التعليم العالي، أسوة بالتعليم العام، لاستمرار الرعاية التي اعتاد عليها موهوبو الجامعات خلال تعليمهم العام. لعل هذه النقاط التسع تقود إلى مبادرة أكاديمية في الوقت القريب تسعى لإعداد مبادئ وقيم لـ "المدرسة الفكرية العربية الناقدة".

ABSTRACT

This editorial problematises the field of giftedness in the Arab world, with the intention of taking all those involved outside their 'comfort zone'. First, it is advised that Arabs should stop being submissive followers of Western literature (and thus remaining in an inferior cognitive position) and should rather be proactive and leading contributors to worldviews. Second, research on Arab giftedness should be contextualised and 'culturalised' by investigating the long-overlooked Arab-specific influences on gifted people. Third, there is a need to tackle the issue of 'word stuffing' and to instead promote efficiency in academic writing, bearing in mind that Arab academic writers habitually employ many words and sentences that contain few or even no meanings. Fourth, awareness campaigns and regulations should be initiated to restrict the deeply rooted 'copy-and-paste' culture, whereby many Arab academics copy (frankly, steal) from one another, resulting in considerable plagiarism and repetition. Fifth, researchers should dare to expose the field (and their datasets) to the cultural 'taboo' of genuinely critically reflective thinking. Sixth, it needs to be accepted that giftedness practitioners lack qualifications, as a result of which they tend to act spontaneously, with no academic basis. Seventh, some Arab institutions display an interest in the nurture of gifted students not for the sake of the gifted themselves but rather to look 'cool' and to polish their own public image. Eighth, the ideologically intense nature of the wider culture leads many researchers to emphasise certainty and 'truth', even though 'doubt' is the bedrock of academia. Last, giftedness should be institutionalised in tertiary education (as is the case in secondary education); as things stand, gifted university students miss out on the nurture they experienced at secondary school. It is hoped that these nine points will be regarded as a starting point for the philosophical foundation of an 'Arab Critical School of Thought'.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Arab giftedness, Arab talentedness, Arab creativity, Arab excellence, talented policies, creativity policies, Arab culture, Arab research, Arab literature, reflection, criticism
الموهبة العربية، التفوق العربي، الإبداع العربي، التميز العربي، سياسات الموهوبة، سياسات الإبداع، الثقافة العربية، البحث العربي، الأدبيات العربية، تأملات، الموهبة، نقد

CITATION
الإحالة
Al Lily, A.E. Ismail, A.F. and Abunasser, F.M. (2021). Tset tamulat naqidat lihaql almawhibat alearabi: kalimat riasat hayyat altahrir 'Editorial: Nine suggestions for improving the field of giftedness in the Arab world'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence), 1–6. DOI: 10.37575/h/edu/1007
الليلي، عبدالرحمن عيسى و إسماعيل، عبدالرحيم فتحي و أبوناصر، فتحي محمد. (2021). تسعة تأملات ناقدة لحقل الموهبة العربي: كلمة رئاسة هيئة التحرير. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز)، 6–1.

1. تأملات على الحقل

أصبحت كلمة "موهبة" في الوقت الراهن جزءاً من الثقافة العربية وقيمة نبيلة تتردد في لغة الشارع. بمعنى آخر، لقد نجح صناع القرار والأكاديميون والتربويون في إيجاد ونشر "ثقافة الموهبة" في المجتمع العربي (الأعسر وكفافي، 2000). فعلى سبيل المثال، قدم النافع (2016) محاضرة تسويقية للموهبة، عنون لها بـ "الموهبة تصنع الحضارة". كما قدم معاجيني (2008) ورقة في مؤتمر عربي توج فيها رعاية الموهوبين كـ "خيار المنافسة الأفضل". إن مثل هذا النشاط التسويقي أسهم في إيجاد وعي متنامٍ نتج عنه زيادة عدد الجهات التي ترعى الموهوبين في أرجاء العالم العربي. وتعددت الوحدات العربية التي تُعنى بمجال الموهبة والموهوبين، حتى بات الاهتمام بالموهبة شائعاً في عدد كبير من المؤسسات التربوية العربية (المعمر، 2017). هذا بالإضافة إلى تعدد الجهات الرسمية وغير الرسمية، الأكاديمية وغير الأكاديمية، المهتمة بالموهوبين في المناطق العربية. ناهيك عن تنامي الوعي الأسري تجاه الموهوبين. كما أن العديد من رجال الأعمال أدركوا القيمة الاقتصادية المضافة وراء فئة الموهوبين واستثمروا بشكل أو آخر في هذا الصدد. علاوة على ذلك، قُدمت البرامج المخصصة والخدمات المتنوعة للموهوبين، وظهرت معايير للتعرف عليهم والكشف عنهم في عدة دول عربية. فضلاً عن إطلاق استراتيجيات عربية عدة للموهبة في التعليم العام، والتي تبنتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. بالإضافة إلى ذلك، تزايد عدد الباحثين والممارسين الميدانيين في مجال دراسة الموهوبين. تزامن هذا مع ظهور عدد من الملتقيات والمؤتمرات والدراسات العلمية والمقالات غير العلمية عن الموهبة في النطاق العربي (الصمادي والغزو، 2018). وتجدر

Corresponding Author: Abdulrahman Essa Al Lily aallily@kfu.edu.sa .00966540015997 المؤلف المراسل: عبدالرحمن عيسى الليلي

الإشارة إلى الدعم المعنوي والمادي السخي للحقل وأنشطته الأكاديمية والاجتماعية في بلدان عربية عدة. باختصار، تغلغلت الموهبة إلى جوف الثقافة العربية إلى درجة ظهور احتفالية إقليمية سنوية تحمل مسمى "اليوم الخليجي للموهبة والإبداع".

وبالرغم من هذه الجهود والمحاولات التي استمرت سنوات عدة، إلا أن الواقع الميداني قد لا يشير بمردود جوهري شمولي على المجتمعات العربية في مجال الموهبة: اكتشافاً ورعايةً ودراسةً وتطبيقاً. بمعنى آخر، رغم الاهتمام الواسع الذي حظي به المجال في العالم العربي مؤخراً، إلا أننا لا نلامس على أرض الواقع نتائج مؤسسية (بعيداً عن النتائج الفردية أو الحالات الاستثنائية). فما الأسباب والعوامل المؤثرة؟ إننا في العالم العربي بحاجة ماسّة إلى دراسات ومقالات نقدية نوعية للوقوف على هذه الأسباب والعوامل. ينبغي أن تحذو هذه الدراسات حذو المنهج الناقد الذي تبناه - على سبيل المثال- توفيق (2007) في كتابه "أزمة الإبداع في ثقافتنا المعاصرة ". إن العالم العربي بحاجة إلى "أوراق علمية معتمدة على وجهة النظر" (Perspective Articles) في مجلات علمية محكمة، تقيد تأملات المؤلف الشخصية الناقدة على قضايا متفرقة في الحقل. حيث إن قلة وجود مثل هذه الأوراق أسهم في محدودية التأملات الناقدة في الحقل. الصوت الشخصي الناقد للباحث العربي يكاد يكون معدوم في المؤلفات العربية وليس محل تقدير أو اعتراف من قبل المجلات العربية. إن كلمة رئاسة هيئة التحرير هذه بمثابة "ورقة معتمدة على وجهة النظر" تسلط الضوء على تسع "نقاط حرجة". هذه الكلمة تحمل طابعاً نقدياً قد يستغربه البعض، ويرى في طياته نكهة "غربية"، وكأن النقد أصبح "قيمة غربية" غريبة على النطاق العربي الأكاديمي (Selwyn, 2012). بالتأكيد، هذا النقد يهدف للمراجعة والتحسين ولا يقصد الشخوص والهيئات، بل يمثل دعوة "للأكاديمي العربي المتجدد" للتعمق في المجال. إن مثل هذه الكلمة التوجيهية بمثابة نقطة انطلاق للمهتمين للبدء في رحلة تتسم بنقد الذات والهوية الأكاديمية (أي الحقل). ونعرض هذه النقاط التسع كالآتي:

<u>أولاً: دعوة أن يكون الحقل العلمي العربي قائداً وليس مقوداً ومنقاداً</u>. إنه لمن الضرورة بمكان أن تكون هناك محاولات قيادية لنقل المجال العربي لتربية الموهوبين من حالة الانسياق وراء النظريات والتطبيقات "الغربية" إلى الحالة والدور القيادي له على مستوى العالم. فالمتفحص للأدب العربي المتعلق بالموهبة يجد ضعفاً جلياً وواضحاً في الإنتاج العلمي الأصيل والفريد القائم على المبادأة الفكرية. فمعظم ما هو موجود متمحور حول الترجمة أو التبعية والاستهلاكية للفلسفات والتجارب "الغربية". ولهذا؛ يستحسن الوصول إلى أفكار ومفاهيم من أصول عربية في مجال الموهبة ثم عولمتها. أيمكننا القول إن لدينا تجارب فعالة في رعاية الموهوبين يمكن أن نقدمها لدول العالم ونحن على ثقة أنها نابعة من المجتمع العربي، وليست تقليداً لما يتم تقديمه و"تحضيره" في "الغرب" وتوريده لنا على هيئة "وجبات جاهزة للأكل"؟ إن ذلك يوضّح حاجتنا إلى فلسفات ومفاهيم ومنهجيات جديدة وأصيلة ومستقلة عن "الآخر"؛ عربية الجذور. ينبغي أن ندرك أنه ينبغي أن يأتي الإبداع من العرب إلى الغرب (وليس فقط العكس). هناك عدد محدود جداً من المنشورات استطاعت أن تحقق هذا الاستقلال الفكري، كعمل الجابري (1989) "إشكاليات الفكر العربي المعاصر". كان لزاماً أن تغذى الأدبيات الدولية بدراسات وأطر مفاهيمية ومنهجية في ضوء "الفلسفة العربية" (المرزوقي، 2001). الأكاديميون العرب من مجيدي اللغة الإنجليزية غالبا ما يكونون تابعين من الدرجة الأولى "للغرب"، بينما العرب غير مجيدي اللغة الإنجليزية هم "تابع التابعين للغرب" – أي تابعين من الدرجة الثانية.

<u>ثانياً، دعوة لدراسة العوامل الثقافية (أي العربية) المؤثرة على الموهبة</u>. إن الحاجة ملحة لأن تكون هناك دراسات وأوراق تدرس بصدق العوامل الثقافية العربية التي تؤثر على الموهبة (الجغيمان، 2008)، بعيداً عن الاقتباس الأعمى للدراسات غير العربية وإقحامها في الدراسات العربية. فهل من المعقول أن تكون هناك ورقة عن العالم العربي، ونصف مراجعها غير عربية وكأنها مقحمة إقحاماً، منسلخة عن النطاق العربي ومتجاهلة أثر "الأيديولوجية العربية" (العروي، 1970)؟ هل يمكن القول إنه أصبح لدينا الآن في الميدان العربي نموذج متكامل وواقعي لاكتشاف ورعاية الموهوبين وفق مراحل ومعايير وأدوات ومقاييس في ضوء فلسفات عربية وليست مُعربة (أركون، 1985)؟ هل يمكننا القول إننا أرسينا نظاماً واضحاً للكشف عن الموهوبين وتصميم برامجهم الإثرائية، وفق بيئة عربية خالصة مراعية "العقل العربي" (طرابيشي، 2007)؟ باختصار، نحن بحاجة إلى "تثقيف" دراساتنا من خلال مراعاة الآثار الثقافية السياقية. تجدر الإشارة إلى أن الغالبية من الدراسات العربية -كما يبدو- تركز على الموهبة وتغفل الإبداع؛ هذا ربما لأن الإبداع الحقيقي المجرد (والذي يتطلب تحديث أسلوب الحياة الأكاديمية وإعادة تهيئة للعقل الأكاديمي) يحظى بشيء من الحساسية الثقافية ويربك الموقف الثقافي تجاه الماضي (انظر سبيلا، 2009). هل نحن بحاجة إلى دراسات نوعية ناقدة تنظر إلى المعوقات الثقافية للإبداع، بكل ما تعنيه كلمة الإبداع من تجرد وتجلي واستقلالية ثقافية؟ من العجب أن ترى كتاباً عربياً عن الإبداع، وجميع ما يرتبط بالكتاب من مضمون وأفكار وتصميم بعيد كل البعد عن أدنى مفاهيم الإبداع الحقيقي. فمثل هذا الكتاب لا يعرف أي شيء عن الإبداع سوى اسمه. هل من يُدَرِّس المبدعين أو يُدَرِب في الإبداع أو يجري أبحاثاً عن الإبداع هو ذاته مبدع؟

<u>ثالثاً، دعوة لمقاومة "الحشو الأكاديمي" و" الثرثرة الأكاديمية العربية"</u>. إننا نعاني من "أزمة" (خضر، 1981) في البحث العلمي في العالم العربي. ولعل من تجليات هذه الأزمة "الحشو الأكاديمي": كتابات مطولة بدلالة محدودة وإطالة مملة. هذا الحشو يناقض الحكمة الدارجة في الكلام العربي "خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل". ينبغي على "الأكاديمي العربي المتجدد" أن يستجيب للحكمة العربية "إذا كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب"؛ وبالتالي الحرص على تحقيق الفاعلية "efficiency" في كتاباته. دعنا نأخذ هذا المثال البسيط جداً لتوضيح عمق إشكالية الحشو الأكاديمي. فالأكاديمي العربي يكتب دائماً "البحث العلمي"؛ فهل من الضرورة كتابة "العلمي" هنا، وهل هناك "بحث علمي" و"بحث غير علمي" وعليه وجب التمييز؟ أو أن إضافة "العلمي" هنا تجسيد لأزمة الحشو في الثقافة العربية الأكاديمية. كثير من المنشورات العربية يمكن تقليصها إلى النصف (أو حتى إلى الربع). لعل من أسباب هذا الحشو هو الطبيعة التعبيرية للغة العربية الأكاديمية. سبب آخر للحشو الأكاديمي هو أن كثيراً من المنشورات تتضمن كماً هائلاً من الجمل والفقرات المنسوخة من منشورات الآخرين؛ سواء كان الباحث يعرف معنى ما نسخه أو لا يعرف. لا بد أن "الأكاديمي العربي المتجدد" يدرك إشكالية الإسهاب غير المبرر والكلمات التي تطول بمعنى محدود أو حتى لا معنى. كان لزاماً عليه الحصول على المهارات اللازمة لتحقيق أعلى مراحل "جوامع الكلم"؛ فالتعبير الكتابي "كالدواء إن قللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل". إن الموروث الثقافي العربي يشجع على "الفاعلية اللفظية" و"الفاعلية الكتابية"؛ ولكن هذا الموروث لم يؤثر على كثير من الكتّاب الأكاديميين العرب.

<u>رابعاً، دعوة لمقاومة التكرار</u>. إن كثيراً من المؤلفات العربية تعيد بعضها البعض، مليئة بالتكرار "والاستنساخ" والاقتباس المشروع وغير المشروع. أصبح ذلك عادة لدى كثير من المؤلفين، معتمدين على برامج حاسوبية تبين لهم مقدار ما "ينتحلونه" عن غيرهم. من الغريب والمضحك أن بعض المجلات العربية ترى أن "انتحال" ما لا يزيد عن 10% من أعمال الآخرين حق مكتسب للمؤلف. كم هناك من العناوين للكتب والأوراق العلمية المتشابهة والمتناظرة؟ يمكن القول إن الأغلبية الساحقة من مضامين الكتب والأوراق تظهر وكأنها توائم خرجت من رحم واحد؛ كأن من كتبها شخص واحد. ألم يُنهك كتاب جروان (1999) اقتباساً. بمثل هذا الإفراط في اقتباس منشورات بعينها تم الإسهام في "أصنمة" هذه المنشورات أو منحها مرتبة "القدسية". ألم يُقتل موضوع "الذكاءات المتعددة" بحثاً؟ كم عدد الدراسات في الوقت الراهن عن موضوع "الذكاءات المتعددة"، بالرغم من أن هذا الموضوع من ثمانينيات القرن الماضي؟ لِمَ لم يحن الوقت بعد لأن تخلد "إلى النوم" مثل هذه المصطلحات المتكررة؟ إن مثل هذا "الاجترار الأكاديمي" تولّد عنه ما هو أشبه "بالفقاعة"؛ حيث يجد الأكاديمي العربي صعوبة الخروج منها. يمكن التغلب على هذا التكرار (وبالتالي التحرر من "الجمود الفكري") من خلال الترحيب بتلك المنهجيات البحثية والكتابية التي كانت ولا تزال الثقافة العربية الأكاديمية تقاومها، كالأوراق المعتمدة على وجهات النظر والدراسات النوعية المبنية على مقابلات وملاحظات ميدانية والأنثروبولوجيا وغيرها من المنهجيات الوصفية.

خامساً، دعوة إلى التأمل الناقد (فعلاً، الناقد). هل يوجد باحث يمكن تصنيفه على أنه "ناقد" في مجال الموهبة على المستوى العربي؟ وهل هناك من عُرِفَ واشتهر بسبب حسه النقدي وتركيزه على النقد كمدرسة فكرية عربية في هذا المجال؟ نحن بحاجة إلى مؤسسين لـ "مدرسة فكرية عربية ناقدة" تبني أطر نظرية ومفاهيمية لهذه المدرسة وتعزز التأملات الناقدة لذات النقد والتي تعاكس التيار وتؤدي دور "الناقد المشاكس" أو "الناقد المشاغب". هل نحن بحاجة إلى دراسات تُظهر حقل الموهبة (أو الموهبة ذاتها) بشكل سلبي؟ هل هناك دراسات توضح أن مفهوم "الموهبة" يحمل في طياته تمييزاً لفئة من فئات المجتمع دون غيرها، وبالتالي فهو مفهوم غير عادل ويفضل إسقاطه؟ من الدراسات المقترحة هي تلك التي تتخيل كيف سيكون وضع مجتمع ما لا يؤمن بفكرة الموهبة ابتداءً، ويراها شيئاً سلبياً يتضمن تفرقة بين فئات المجتمع؛ فهذا موهوب ويأخذ جُلّ الحرص، وذلك غير موهوب فيحظى باهتمام أقل؟ كم عدد الدراسات التي وقفت وبصدق على أسباب هجرة العقول العربية الموهوبة (أبو غمجة، 2016)؟ كم عدد الدراسات التي تطرقت بمصداقية لأسباب ارتفاع نسب المتسربين من الموهوبين في التعليم العام؟ هل من يُدَرِّس الموهوب أو يُدَرِب في الموهبة أو يجري أبحاث عن الموهبة هو ذاته موهوب؟ وهل التفكير الناقد يعد أسلوباً من أساليب التنشئة في الأسر العربية لينعكس على المجال؟ أصبح التفكير الناقد شيئاً نردده وندرسه للطلبة، ولكن لا نطبقه في اختيارنا للمواضيع ومضامين منتجاتنا العلمية. كم عدد الدراسات الناقدة للحقل ذاته؟ هل هناك دراسات عُنيت بدراسة "الغباء" (Al Lily et al., 2017)، كمرادف للموهبة؟ يمكن القول بأن الدراسات العربية ترى حقل الموهبة من منظور إيجابي، فهل هناك مساحة لمنظور مغاير في هذا الصدد؟ إن ارتباط الحقل بالموهبة نتج عنه شعور بـ "النرجسية" (narcissism) (سواء الصحية منها أو غير الصحية) بين بعض منسوبي الحقل، والذين يكنون لحقلهم الاحترام الكبير، الذي حجبهم عن انتقاد حقلهم (سواء نقداً بنّاء أو غير بنّاء). فهذا يعني أن الدراسات التي تهدف إلى استطلاع الموهبة من وجهة نظر القائمين عليها تقود إلى نتائج غير دقيقة ومثالية وتقديرية مفرطة للحقل لا تعكس الواقع. مثل هذه النرجسية جعلت من بعض الباحثين يصفون الموهبة في المؤسسات التي يدرسونها بشكل إيجابي أحادي؛ "مغمضي الأعين" عن الجوانب السلبية، خاصة إذا كانت المؤسسة هي من دعمت البحث مادياً أو معنوياً. لجأ بعض الباحثين لإجراء دراسات معتمدة على السياسات القائمة، بالرغم من أنه من المفترض أن السياسات هي التي تجاري الدراسات (أي: "سياسات معتمدة على الدراسات"، وليس العكس). فالباحثون والكتّاب يقدمون الموهبة في حياة مؤسسية "وردية جدا" وكأنها في "المدينة الفاضلة" و"المجتمع الطوباوي" (Utopian Society). وبنرجسية امتدت إلى أولياء الأمور الذين يبالغون في وصف مواهب أطفالهم ويدعون لأبنائهم "الموهبة الكاذبة" (الخاني، 2015).

سادساً، دعوة إلى تأهيل الكوادر التعليمية العاملة ميدانياً بمجال الموهبة. بالرغم من توفر كوادر تعليمية في عدد كبير من المؤسسات التربوية، إلا أنهم بالعادة غير متخصصين ولا يحملون تأهيلاً أكاديمياً مناسباً (عابدين، 2020). هل نحن بحاجة إلى برامج تأهيله لهؤلاء، أو على الأقل منحهم رخص أو شهادات مهنية؟ هل نحن بحاجة إلى كم كبير من برامج الدراسات العليا في مجال الموهبة في الجامعات العربية لتعزيز واقع تربوي مليء بالممارسين لرعاية الموهبة بدون تأهيل علمي (كلنتن، 2020)؟ هل يمكن القول إن لديهم معايير واضحة تحكم عملهم الذي يتضمن الجانبين الفني والإداري حيال ما يقومون به خلال التعامل مع الموهوبين والمبدعين داخل المؤسسة التعليمية؟ هل يمكن القول إن مستوى معرفة المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلبة أصبح على درجة من الكمال، بما يمكنهم من ملاحظة وتعرف إرهاصات التميز والإبداع لدى المتعلمين خلال التدريس؟ هل يمكننا أن نجزم أن واقع تضمين تربية الموهوبين في برامج تكوين المعلمين في مرحلة الإعداد الأكاديمي في الجامعات العربية واضح الرؤية والرسالة بشكل كافٍ، أم أنه لا زالت تسيطر على البرامج الدراسية قضية أحادية التوجه، وأنها برامج تعد معلماً للعاديين في الغالب؟ هل هناك ضعف في تضمين تربية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين (قبل أو أثناء الخدمة)؟

سابعاً، الحذر من الرعاية والاهتمام الشكلي بالموهوبين. بعض المؤسسات العربية "تدندن" باهتمامها بالموهبة بالرغم من أن هذا الاهتمام صوري وغير صادق؛ فداعي هذا الاهتمام هو تلميع "صورتها المجتمعية" (public image) من خلال إظهارها الاهتمام بالموهوبين. لعلنا بحاجة صادقة في العالم العربي لتوثيق الحوافز التي تجعل المؤسسات "تغني" و"تتغنى" بالموهبة في المحافل الرسمية وفي أوراق الاعتماد الأكاديمي وحتى في الأوراق "العلمية". هل مديرو المؤسسات التربوية على قدر من التأهيل والتدريب لإدارة الموهبة في مؤسساتهم؟ هل نستطيع تأكيد أن المدرسة العربية بإدارتها ومعلمها أصبح لديها الوعي الكامل حيال اكتشاف الموهبة وفق إجراءات مخططة وهادفة؟ وهل تلك المدارس تعد بيئة مهيأة لتنمية مواهب الموهوبين، وخاصة مدارس التعليم الابتدائي التي تعد مجالاً خصباً لاكتشاف نواة الموهوبين الصغار؟ صورة أخرى من استغلال الاهتمام المجتمعي بالموهبة تكمن في السؤال التالي: كم عدد المدربين الذين يقدمون الدورات مدفوعة الأجر للتدريب في مجال الموهبة، من دون أن يكون لديهم تأهيل أكاديمي في هذا المجال؟ إن حقل الموهبة من الحقول الغنية التي تحظى بالكثير من الدعم المالي من "فاعلي الخير" والمؤسسات؛ مما يجعله حقلاً مغرياً لغير المختصين للدخول فيه من باب النفع المادي، دون أن يكون لديهم الخلفية الأكاديمية المناسبة. وجدت الصحف والجرائد ودور النشر والمكتبات والمدربين ودور التدريب أن موضوع الموهبة يساعد في زيادة عدد المبيعات والمقاعد التدريبية. وبالتالي أصبح شغلهم الشاغل النشر لذات النشر، والتدريب بغض النظر عن جودة المضمون أو تكراره. وعليه، فأصبح الأدب العربي مشغولاً بمنشورات هزيلة وفرص تدريبية ضحلة، مكررة بمحتواها حتى لو تغير عنوانها، وتدور في حلقة مفرغة تتسم بالتكرار. اكتسب عدد كبير من الأكاديميين العرب الشهرة التي لا تتوافق مع نتاجهم وانجازاتهم العلمية. يحظى الإنتاج العلمي بمستوى أدنى من الشهرة المكتسبة والقائمة على الدعاية الإعلامية أو الحضور الإداري أكثر من كونها حقيقة واقعة. انشغل بعضهم عن العمل البحثي بالعمل الإداري؛ ولم يكن البحث والتأصيل التربوي للمجال أول همهم؛ هم أقرب من أن يكونوا "مديرين للموهبة" من كونهم "باحثين للموهبة". كم عدد الأكاديميين العرب الذي، فعلاً، يستحقون وسام "أكاديمي" (بكل ما تحمله كلمة أكاديمي من تبعات بحثية وفكرية) والذين وهبوا أنفسهم للبحث وللحياة الأكاديمية بجميع أبعادها؟

ثامناً، دعوة إلى مقاومة اليقينية في حقل الموهبة. إن هذا الحقل يعاني من "الصلابة الفكرية"، فمصطلحاته ومنهجياته البحثية وأسس التفكير أصبحت شبه قطعية؛ بالرغم أن جوهر وجمال العالم الأكاديمي في عدم القطعية وعدم الحتمية. حيث إن "الشك العلمي" و"التردد العلمي" ينبغي أن يكون ديدن العالم العربي في هذا المجال؛ والذي يعد قيمة ضرورية للتطور المعرفي، وإلا فسيتحول الحقل إلى "مقدسات" و"مسلمات". إن هذه الصلابة الفكرية نتج عنها حدود صلبة أعاقت من توسع المجال. وعليه، فنحن بحاجة إلى زعزعة هذه الحدود من خلال فتحها للمتخصصين في الموهبة الهندسية، والموهبة المعمارية، والموهبة التقنية، والموهبة الطبية، ونحوه. أيضاً، ينبغي على المتخصصين بالموهبة أن يقضوا بعض الوقت في المكتبات غير المتخصصة في الموهبة، والنظر في سبل الإفادة منها. ينبغي أن يسألوا أنفسهم: ماذا يمكن أن يقدم علم الآثار من فائدة لحقل الموهبة؟ ماذا يمكن أن يقدم علم الاقتصاد لحقل الموهبة؟ وغيره من الأسئلة على هذا النحو. كما أننا بحاجة إلى دراسة الموهبة في ظل التقنية (يامين، 2009). أيمكننا القول إن لدينا القدرة الكافية لتوظيف التقنية في صقل المواهب وتعزيز الموهبة لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة؟ كم هي عدد الدراسات التي تتحدث عن تقنيات التعليم والموهبة؟

تاسعاً، دعوة لمأسَسَة الموهبة في التعليم العالي، أسوة بالتعليم العام. إن التعليم العالي بحاجة إلى أنظمة ولوائح بخصوص اكتشاف الموهوبين ورعايتهم (الدلبحي، 2020). فهو متأخر نوعاً ما في هذا المجال، مقارنة بالتعليم العام (بالرغم من أنه جرى العرف، على الأقل نظرياً، بأن التعليم العام هو من يتبع تطور التعليم العالي). لا يزال التعليم الجامعي في العديد من الدول العربية قاصراً عن الإسهام الفاعل في رعاية الموهوبين؛ فالموهوبون الذين تلقوا الرعاية في التعليم العام لم يجدوا من يتلقفهم في الجامعات. هل مؤسسات التعليم العالي تمتلك الأنظمة والتعليمات واللوائح الخاصة برعاية الموهوبين؟ غالبا فإن فئة الموهوبين نادراً ما يجدون ضالتهم بالجامعات ولا يتم تبنيهم؛ مع ندرة البرامج المخصصة للموهوبين

ضمن هذه الجامعات. قد يقول قائل بأن الجامعات تحتاج إلى مشاريع رعاية الموهوبين وليس الكشف عنهم، حيث إن الكشف عنهم يحصل فقط في مراحل مبكرة من العمر – أو أن الموهوب سيكتشف نفسه ولا حاجة لمن يستكشفه. بمعنى آخر، ما يحتاجه هؤلاء الموهوبون هي: الرعاية (والرعاية فقط، وليس الاكتشاف).

2. تأملات على أوراق العدد

ما تم ذكره سابقاً يعد بمثابة المقدمة للعدد الخاص "الموهبة والإبداع والتميز" والصادر عن المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بالتعاون مع المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع. هذه المقدمة عرضت تسعة تأملات ناقدة لحقل الموهبة. من المتوقع من القارئ أن يتأمل أوراق هذا العدد وفقاً لهذه النقاط التسع. هذا العدد يتضمن ثلاث عشرة ورقة، بالرغم من أن العدد الكلي للأوراق التي قدمت للنشر في العدد 24 (تم عدم قبول 40%، وسحب 10%). والعدد الكلي للباحثين المجازة بحوثهم للنشر 19 باحثاً، بواقع 13 بحثاً. 7 أبحاث تطلبت محكماً مرجحاً بعد العرض على محكمين اثنيْن. و 85% من الأوراق المنشورة باللغة العربية، والبقية باللغة الإنجليزية. 60% من المؤلفين رجال، و 40% نساء. 5% منهم على رتبة أستاذ، 15% أستاذ مشارك، والبقية أساتذة مساعدين أو أقل درجة. مثّلوا 10 جهات أكاديمية مختلفة: (جامعة الملك فيصل، جامعة الجوف، جامعة جدة، جامعة الباحة، جامعة الملك خالد، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، إدارة الموهوبات بمكة المكرمة، مركز الأمير فيصل بن خالد للموهوبين، مركز مكين للبرامج الجامعية بالرياض). عدد جنسياتهم 4 (55% سعودي، 35% مصري، 5% سوداني و 5% أردني). 90% منهم لم يسبق له النشر مع المجلة. الوقت المستغرق من تسليم الأوراق للمجلة حتى نشرها (في قسم بانتظار الطباعة) لم يتجاوز 60 يوماً.

من وجهة نظر المؤلفين، درجة وضوح قواعد النشر بالمجلة هي 98%. إما مستوى رضاهم عن إجراءات المجلة قبل استلام البحث رسمياً كانت 100%. النسبة نفسها أيضاً كانت من نصيب مستوى رضاهم عن موضوعية المحكمين ومستوى رضاهم عن المدة التي تم فيها التحكيم، ومستوى رضاهم عن المدة الزمنية لصدور قبول النشر أو خطاب رفض النشر. النسبة كاملة أيضاً بخصوص مستوى رضاهم عن عملية الإخراج الفني للبحث ومستوى رضاهم عن التواصل مع المجلة. ذكروا بالإجماع بأن متوسط الوقت الذي قضاه المحرر للرد على مراسلاتهم لا يتجاوز اليوم الواحد. "هل أنت راض عن تجربتك مع المجلة؟"، فكانت الإجابة بالإجماع "نعم". الإجماع كان أيضاً من حليف السؤال "هل ستوصي الآخرين بالنشر في المجلة؟" لقد تعرفوا على المجلة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو عن طريق جهة عملهم، أو عن طريق حضور ورش تدريبية للمجلة، أو موقع الجامعة. متوسط طول الأوراق المنشورة في هذا العدد 11 صفحة. متوسط الوقت المبذول من قبل الدعم الفني لصف الورقة على قالب المجلة 55 دقيقة. أما فيما يرتبط بموجز مضمون كل ورقة، فهو كالتالي:

أولاً، ورقة إسماعيل (2020). حول مستوى برامج إعداد معلمي الموهوبين. قدمت تلك الورقة رؤية نقدية حول تضمين قيم الإبداع في برامج إعداد المعلم، وتناولت الحاجة والدواعي الماسَّة إلى إدراج "قيم الإبداع" في برامج إعداد المعلمين، مثل: الاحتوائية والطموح العلمي والتجديد والاستقلالية والمرونة والإنجاز والمثابرة والأصالة الفكرية والحساسية للمشكلات الميدانية وإنتاج المعرفة وتوظيفها والمبادرة وتنوع الاهتمامات، كما تعرضت الورقة لحتْمية تضمين هذه القيم في برامج إعداد المعلمين، وقدمت عدداً من الاستنتاجات والتوصيات في ضوء ذلك. إضاءة: تُرى هل وضّحت هذه الورقة مدى كون الإبداع "قيمة" في حد ذاته؟ وهل أيضاً بيّنت مدى حداثة مصطلح "قيم الإبداع"؟

ثانياً، ورقة الصاعدي (2020). على الجانب الميداني، هدفت تلك الورقة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على منحنى STEM في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة، وذلك في ضوء إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في الجامعات وتطويرها وفق منحنىSTEM، بشكل متكامل لإعداد معلم متمكن وذو مهارات عالية، وإنشاء مراكز علمية وهندسية وتكنولوجية في الادارات التعليمية لتوفير وتهيئة بيئة تعلم جيدة تنمي معارف الطلبة ومهاراتهم وفق تعلم STEM. إضاءة: يُعتقد أنه لا خصوصية للرياضيات تحديداً وفق هذا البحث.

ثالثاً، ورقة المولى (2020). قدمت هذه الورقة برنامجا مقترحا قائما على المبادئ العشرين لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال طرح رؤية لتدريب المعلمين على ممارسة عشرين مبدأً، أقرتها جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA). إضاءة: أليست هناك عمومية وعدم وضوح في استخدام العبارة: (مهارات المعلمين في التعامل مع الموهوبين)، وما هو نوع هذا "التعامل"، خاصة أن هذا البحث قد أعد برنامجًا تدريبيًا، ولكنه لم يطبق ميدانيًا.

رابعاً، ورقة حموري والأحمري (2020). على الجانب الميداني مثلا تقصّت هذه الورقة مدى فاعلية برنامج إثرائي تدريبي في قضايا التكنولوجيا الحيوية لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الموهوبين في منطقة أبها. إضاءة: تدور قضايا التكنولوجيا الحيوية حول الوراثة والأمن الغذائي كما ذكر الباحثون في هذه الورقة، فكيف ربطت هذه الورقة بين ذلك وبين تعليم الطلبة الموهوبين؟

خامساً، ورقة النافع والفراني (2020). على صعيد مغاير، تناولت هذه الورقة كلاً من واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية، في ضوء تقديم توصيات جادة حول ضرورة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراكز الموهوبين، وتذليل العقوبات والصعوبات التي تقلل من استخدامها واعتمادها في تعليم الموهوبين. إضاءة: أكدت نتائج هذه الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستخدم بشكل مرتفع جدًا في البرامج الاثرائية للموهوبين بالمملكة. هل هذه النتائج جاءت واقعية بشكل كامل؟

سادساً، ورقة يسن وخلف (2020). هدفت هذه الورقة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتفاوض، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض لدى عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات التفاوض. إضاءة: ألم يكن من الأجدر أن تضم هذه الدراسة "الذكاء اللغوي" أيضاً بجانب الذكاء الاجتماعي وبيان علاقتهما بالتفاوض لدى طلبة الجامعة؟

سابعاً، ورقة شهيو والفضيل (2020). بحثت هذه الورقة الذكاءات الأكثر شيوعا والأكثر تثبيطا لدى طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمحافظة الجبيل، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة لدى طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات. إضاءة: وقفت هذه الورقة على بعض الذكاءات التي تحتاج إلى وضع خطط وبرامج لتنميتها لدى الطالبات الموهوبات. أليست كل أنواع الذكاءات مُتطلبة لديهن؟ ألم يشبع "الذكاءات المتعددة" بحثاً.

ثامناً، ورقة العرفج (2020). درست هذه الورقة واقع برنامج صفوف الموهوبين بمدارس الهيئة الملكية بينبع الصناعية كما يراها أولياء أمور والطلبة، وتوصل إلى أن هناك موافقة بشدة على أن البرنامج يقدم أنشطة إثرائية تطويرية اختيارية وإجبارية لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة. إضاءة: هذه الورقة ذكرت أن الواقع مثالي ولم تُشر إلى أي قصور قط.

تاسعاً، ورقة Albrahim and Al Rashidi (2020). بينت هذه الورقة بعض طرق تعزيز تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين؛ حيث إن مسألة تحديد الطلبة الموهوبين مسألة تحدي للمعلمين والمؤسسات التربوية لوضع البرامج التعليمية التي تناسبهم وتسهم في تنمية مهاراتهم. إضاءة: يُعتقد أن الورقة اتجهت نحو الوقوف على خصائص الطلبة الموهوبين وأهم استراتيجيات تدريسهم ومجالات استخدام التقنيات الحديثة في تعليمهم.

عاشراً، ورقة Bin Yousef (2020). تناولت هذه الورقة برامج تسريع الطلبة السعوديين إلى البرامج الجامعية من خلال: التعرف على الخيارات التعليمية الممكنة لتعجيل التنمية، حيث تناقش الدراسة الخيارات الممكن تقديمها لهؤلاء الطلبة بشكل عام مع إمكانية إدراج مدرسة مقرها الجامعة كأحد

الخيارات المقترحة التي تسهل انتقال الطلبة المسرعين أكاديمياً إلى المرحلة لجامعية. إضاءة: تُرى، هل قامت الورقة بطرح بعض إشكالات الواقع الإداري في عملية تسريع الطلبة وفق الثقافة العربية التي تحيطها المجاملات؟

حادي عشر، ورقة العطار (2020). على مستوى جانب التربية المقارنة في مجال الموهبة، قدمت هذه الورقة تصوراً مقترحا حول اكتشاف الأطفال الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات اليابان وانجلترا وألمانيا. إضاءة: تُرى ما المشكلة البحثية التي انطلقت منها هذه الورقة، هل توجد مشكلة أساساً للانطلاق في ورقة كهذه؟

ثاني عشر، ورقة العامري (2020). أشارت هذه الورقة إلى نظرية الموهبة التشاركية، وهو اتجاه جديد لإعادة التفكير نحو مفهوم الموهبة، وهدفت من خلال دراسته إلى مناقشة الأسس الفلسفية والعلمية للنموذج التشاركي للموهبة ومدى امكانية تبني هذا النموذج في سياق التعليم السعودي من خلال التعرف على آراء عينة الدراسة على برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام. إضاءة: إن من نقاط القوة (والإثارة) التي كان من المتوقع من الباحث التطرق لها بشيء من التأمل الناقد هو: كيف يمكننا أن نمكن الموهبة التشاركية في ثقافة مؤسسية قد لا تسمح بالتشاركية؟

ثالث عشر، ورقة نصار (2020). رسمت هذه الورقة العلاقة بين الذكاء الناجح كما حدده نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية، وأكدت من خلال دراستها ضرورة الاهتمام بالبرامج التي تنمي قدرات الذكاء الناجح (الإبداعية والتحليلية والعملية) لدى الطالبات الموهوبات لما لها من مردود عالٍ عليهم وعلى مجتمعاتهم. وتشجيع الباحثين على دراسة العلاقة بين قدرات الذكاء الناجح وأنواع مختلفة من التفكير. إضاءة: بحثت هذه الورقة في العلاقة بين الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد، ترى، وبدون إجراء دراسة كهذه، ألم يكن معلوماً بالضرورة أن هناك علاقة قوية بينهما؟

وتأتي الجهود البحثية السابقة في إطار المحاولات المستمرة التي يقدمها الباحثون والتربويون في المجال العربي حول الموهبة والإبداع، لمواصلة سبر أغوار هذا الحقل، وتقديم الخدمات اللازمة للطلبة الموهوبين وأسرهم، وتكامل الخدمات البحثية. تأتي كلمة رئاسة هيئة التحرير هذه كمحاولة لتحقيق هوية عربية خالصة في هذا الحقل التربوي وللإسهام في بناء "الأكاديمي العربي المتجدد".

نبذة عن المؤلفين

عبدالرحمن عيسى الليلي

المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
aallily@kfu.edu.sa ،00966540015997

د. الليلي دكتوراه من أكسفورد، سعودي، أستاذ مشارك، مدير مركز وطني (سابقاً)، رئيس هيئة تحرير مجلة سكوبس، أعماله متوفرة في 4 لغات (الإسبانية، الفلبينية، الأندونيسية والصينية)، أسس 4 نظريات و 2 مفاهيم، كاتب نشط، مؤلف من الأكثر مبيعاً على أمازون، نشر مع أكبر دور النشر (Nature Research, Cogent, Palgrave, Elsevier, Springer, Taylor & Francis, Wiley, Sage, Oxford University)، نشر 24 ورقة في ISI و/أو سكوبس، عمل في نيوزلندا وايطاليا. شارك بأوراق في مؤتمرات في سنغافورة واليونان وإسبانيا وأمريكا واليابان وبلغاريا. الأوركيد (ORCID): 0000-0002-5116-422X)، الموقع الشخصي: https://abdulrahmanallily.wordpress.com

عبدالرحيم فتحي إسماعيل

المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر
afismail@kfu.edu.sa ،00966591508620

د. إسماعيل أستاذ مشارك المناهج وطرق تعليم اللغة العربية، فائز بجائزة بحثية، أشرف على نادي أدب جامعي، منسق الأنشطة الطلابية بكلية جامعية، مستشار لجنة ثقافية باتحاد الطلاب، مدقق لغوي، مهتم بالتخطيط اللغوي وتعليم العربية للناطقين بغيرها، له أكثر من 15 بحثاً محلياً ودولياً، مشارك في مؤتمرات تربوية، وله كتابان منشوران، لديه خبرة تدريسية في عدد من المقررات الجامعية بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مشاريع أكاديمية محلية ودولية.

فتحي محمد علي أبوناصر

المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
قسم القيادة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
fabonasser@kfu.edu.sa ،00966559915510

د. أبوناصر أستاذ الإدارة التعليمية المشارك؛ عضو هيئة تدريس وباحث بالمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع بجامعة الملك فيصل؛ نشر ما يزيد عن 30 بحثاً من الأبحاث العلمية في العديد من المجلات الإقليمية والدولية وله 7 كتب في المجالات التربوية؛ أشرف وناقش على ما يزيد عن 56 طالباً من طلبة الماجستير والدكتوراة في غير جامعة؛ ومدرب معتمد في مجالات القيادة التربوية وتدريب المدربين تجاوزت عدد الساعات التدريبية؛ له ثلاث آلاف ساعة تدريبة. كما شارك بالعديد من المشاريع البحثية الوطنية والإقليمية والدولية في مجالات التعليم والتطوير التربوي والموهبة والإبداع.

المراجع

الأعسر، صفاء و كفافي، علاء الدين. (2000). *الذكاء الوجداني*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

أركون، محمد.(1985). *الفكر العربي*. بيروت: منشورات عويدات.

توفيق، سعيد (2007). *أزمة الإبداع في ثقافتنا المعاصرة*. بيروت: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر.

الجابري، محمد عابد.(1989). *إشكاليات الفكر العربي المعاصر*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الجغيمان، عبدالله.(2008). تربية الموهوبين في العالم العربي. في: المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب، الرياض، السعودية، 1-2/03/2008.

الخاني، ريم. (2015). *محاضرة مفهوم الموهبة الكاذبة*. متوفر بموقع: https://www.alukah.net/social/0/91570/ (تاريخ الاسترجاع: 2020/07/27)

خضر، عبد الفتاح. (1981). *أزمة البحث العلمي في العالم العربي*. الرياض: معهد الإدارة العامة

الدلبحي، علي كناخر. (2020). تجربة جامعة الملك سعود في رعاية الموهوبين. في: *الملتقى الوطني الأول لمنسقي الموهوبين*، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والأبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية. 4-5 /03/ 2020.

سبيلا، محمد. (2009). *مدارات الحداثة*. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

الصمادي، حسين عبدالله و الغزو، عماد محمد. (2018). أثر التحاق الطلبة الموهوبين بمدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في تكيفهم الاجتماعي بمحافظة إربد. *مجلة الفتح*، 14(75)، 60-81.

طرابيشي، جورج. (2007). *نظرية العقل العربي*. لندن: دار الساقي.

عابدين، سمر. (2020). منسق الموهوبين في ضوء الرؤية. في: *الملتقى الوطني الأول لمنسقي الموهوبين*، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والأبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية. 4-5 /03/ 2020.

العروي، عبد الله .(1970). *الإيديولوجيا العربية المعاصرة*. بيروت: دار الطليعة.

كلنتن، عبد الرحمن نورالدين. (2020). تحديات منسقي الموهوبين. في: *الملتقى الوطني الأول لمنسقي الموهوبين*، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والأبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية. 4-5 /03/ 2020.

معاجيني، أسامة حسن محمد. (2008). التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم: رعاية الموهوبين: خيار المنافسة الأفضل. المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب، الرياض، السعودية، 2008/11/03.

المرزوقي، محمد الحبيب .(2001). *تجليات الفلسفة العربية*. بيروت: دار الفكر المعاصر.

مسعد، جوزيف. (2013). *اشتهاء العرب*. القاهرة: دار الشروق.

المعمر، عمر محمد. (2017). تنمية المهارات القيادية للمواهب الشابة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: نموذج إثرائي مقترح. في: *الملتقى العلمي الرابع تحت عنوان "الموهبة بين التعليم العام والتعليم العالي: التكامل والاستمرارية"*، المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية، 13-2017/03/14.

النافع، عبدالله. (2016). *الموهبة تصنع الحضارة*. المدينة المنورة: تعليم الحناكية.

أبو غمجة، نصرالدين محمد. (2016). هجرة العقول العربية. مجلة العلوم والتكنولوجيا, 17(1).

يامين، تيسير صبحي. (2009). *تربية الموهوبين في البيئات الافتراضية*. الأردن، عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح و التعليم عن بعد.

Network for Open and Distance Education. [in Arabic]

Abdin, S. (2020). Munasiq almawhubin fi daw' alruwyati 'The gifted coordinator, in light of the Saudi Vision 2030'. In: *The First National Symposium for Talented Coordinators*, the National Research Centre for Giftedness and Creativity, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia. 4-5/03/2020. [in Arabic]

Abu Ghamjah, N.M. (2016). Hijrat aleuqul alearabiati 'Migration of Arab minds'. *Journal of Science and Technology*, **17**(1) n/a. [in Arabic]

Al Aesaru, S. and Kafafi, A. (2000). *Emotional Intelligence* 'Aldhika' Alwajdani'. Cairo: Qabaa Printing and Publishing House. [in Arabic]

Al Lily, A. E., Alhazmi, A. A. and Alzahrani, S. (2017). The theory of multiple stupidities: Education, technology and organisation in Arabia. *Cognitive Processing*, **18**(4), 529–41.

Al-Arwi, Abdullah. (1970). *Al'iidyulujiaa Alearabiat Almueasiratu* 'Contemporary Arab Ideology'. Beirut: Dar Al Talei '. [in Arabic]

Al-Dalbahi, A.K.. (2020). Tajribat jamieat almalik sueud fi rieayat almawhubina 'King Saud University's Experience with the Nurturance of the Gifted'. In: *The First National Symposium for Talented Coordinators*, the National Research Centre for Giftedness and Creativity, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia. 4-5/03/2020. [in Arabic]

Al-Jabri, M.A. (1989). *Iishkaliaat Alfikr Alearabii Almaeasiru* 'Problems of Contemporary Arab Thought'. Beirut: Centre for Arab Unity Studies. [in Arabic]

Aljughaiman, A. (2008). Tarbiat almawhubin fi alealam alearabi 'Educating the Gifted in the Arab World'. The Sixth Conference of Arab Ministers of Education, Riyadh, Saudi Arabia, 01–02/03/2008. [in Arabic]

Al-Khani, R. (2015). *Muhadaratan Mafhum Almawhibat Alkadhiba* 'Lecture on the Concept of False Talent'. Available at: https://www.alukah.net/social/0/91570/ (accessed on 27/07/2020) [in Arabic]

Al-Marzouqi, M.A. (2001). *Tajliat Alfalsifat Alearabiati* 'The Manifestations of Arab Philosophy'. Beirut: House of Contemporary Thought. [in Arabic]

Muammar, O.M. (2017). Anmiat almiharaat alqiadiat lilmawahib alshshabat bijamieat al'imam eabd alruhmin bin fysl: namudhaj 'iithrayiyun muqtarah 'Developing leadership skills for young talents at Imam Abdul Rahman bin Faisal University: A proposed enrichment model. *The Fourth Scientific Forum "Talent between Public Education and Higher Education: Integration and Continuity"*, the National Research Centre for Giftedness and Creativity, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia, 13-14/03/2017. [in Arabic]

Al-Nafi, A. (2016). *Almuhibat Tasnae Alhidar* 'Talent Builds Civilization'. Medina: Hanakiyah Education Agency. [in Arabic]

Alsamadi, H.A. and Alghazw, I.M. (2018). Athar altihaq altalabat almawhubin bimadaris almalik eabdallah alththani liltamayuz fi takiufihim alaijtimaeii bimuhafazat 'iirbid 'The effect of gifted students attending King Abdullah II Schools of Excellence in their social adaptation in Irbid Governorate'. *Al-Fateh Magazine*, **14**(75), 60–81. [in Arabic]

Arkoun, M. (1985). *Alfikr Alearabi* 'Arab Thought'. Beirut: Aouidat Publications. [in Arabic]

Clinton, A. 2020. Tahadiyat Munsaqi Almawhubina 'Challenges of Talented Coordinators'. In: *The First National Symposium for Talented Coordinators*, the National Research Centre for Giftedness and Creativity, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia. 04–05/03/2020. [in Arabic]

Maeajini, O.H.M. (2008). Altajarib alraayidat erbyaan wdwlyaan fi tarbiat almawhubin warieayatihima: rieayat almawhubina: khiar almunafasat al'afdali 'Arab and international pioneering experiences in raising and caring for the talented: Caring for the talented is the best competition option'. *The Sixth Arab Ministers of Education Conference*, Riyadh, Saudi Arabia. [in Arabic]

Khader, A.F. (1981). *Azmat Albahth Aleilmii fi Alealam Alearabi* 'The Crisis of Scientific Research in the Arab World'. Riyadh: Institute of Public Administration. [in Arabic]

Massad, J. (2013). *Aishtiha' Alearab* 'Desiring Arabs'. Cairo: Dar Al Shorouk. [in Arabic]

Sabilana, M. 2009. *Mudarat Alhadathati* 'The Orbits of Modernity'. Beirut: Arab Network for Research and Publishing. [in Arabic]

Selwyn, N. (2012). Ten suggestions for improving academic research in education and technology. *Learning, Media and Technology*, **37**(3), 213–9.

Tarabishi, G. (2007). *Nazariat Aleaql Alearabi* 'The Arab Mind Theory'. London: Dar al-Saqi. [in Arabic]

Tawfiq, S. (2007). *Azmat Al'iibdae fi Thuqafatina Almueasirati* 'The Crisis of Creativity in our Contemporary Culture'. Beirut: Almuasasat Aljamieiat Lildirasat Walnashr Waltawziei. [in Arabic]

Yamin, T.S. (2009). *Tarbiat Almawhubin fi Albayyaat Alaiftiradiati* 'Educating the Gifted in Virtual Environments'. Jordan, Amman: The Arab